في اهله وماله وكان له امراتان فقال عبد الرحمن
رضي الله عنه بارك الله لك في اهلك ومالك وقد
ورد في فضل الاخوة في الله احاديث كثيرة قال
صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله الا رفع
الله لهما كرسيا فاجلسهما عليه حتى يفرغ الحساب
وفي رواية ما تحاب اثنان في الله تعالى الا كان افضلهما
اشدهما حبا لصاحبه وقال المتحابين في الله في ظل
العرش وقال استكثروا من الاخوان فان لكل مومن
شفاعة يوم القيامة ولها اداب كثيرة واردة في الاحاديث
قال صلى الله عليه وسلم اذا اخيت رجلا فاسئله
عن اسمه واسم ابيه فان كان غائبا حفظته وان كان
مريضا عدته وان مات شهدته وقال اذا احب احدكم
اخاه في الله تعالى فليعلمه فانه ابقى في الالفة واثبت
في المودة وفي رواية اذا احب احدكم صاحبه فليباته
في منزله فليخبره انه يحبه لله تعالى وقال ثلاث يصفين
لك وداخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له
في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه اه لكن اعتز
الاخوان في هذا الزمان خلل كثير فصاروا يبغضون
اخوانهم وقد ورد في الحديث ان الله تعالى يبغض

الذين

الذين يكنزون البغضا لاخوانهم في صدورهم فاذا لقوهم
تخلقوا لهم وانشد بعضهم تغير اخو
تغير اخوان هذا الزمان فما منهم الا اعتراه الخلل
وكانوا قديما على صحة وقد داخلتهم حروف العلل
فضيت التعجب من امرهم فصرت اطالع باب البدل
وسياتي ان شاء الله تعالى بعض ما يتعلق بهذا المقام
وردا مفعول اضع يقتبسون اي يستضيئون
قال في القاموس القبس محركة شعلة نار تقتبس
من معظم النار كالمقباس وقبس يقبس منه نارا
واقتبسها اخذها والعلم استفاده اه من نوره
اي النور الحاصل لهم بملازمته والنور هو الضيا قال
في المختار النور الضيا والجمع انوار واستنار بمعنى
اضاء اه وقال السيد الشريف في التعاريف
والنور كيفية تدركها الباصرة اولا وبواسطتها
سائر المبصرات اه والنور قسمان قديم وهو نور
الحق سبحانه اي ذاته وحادث وهو نور الحوادث
وانما نور انور نبينا صلى الله عليه وسلم لاقتباس
سائر الانوار منه ففي حديث عبد الرزاق باسناده
عن جابر رضي الله عنه يا رسول الله اخبرني عن اول شئ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)